

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 411 | ويكون ذلك الحديث معضلا لإعصال الراوي له ، تم كلامه . قال الشيخ زكريا : | وأعلم أن المعضل يقال للمشكل أيضا ، وهو بكسر الصاد أو بفتحها على أنه | مشترك ، نبه عليه شيخنا . انتهى . | | وقال ابن الصلاح : أصحاب الحديث يقولون : أعضله فهو معضل بفتح | الصاد ، [91 - ب] وهو اصطلاح مشكل المأخذ - ووجه بأن مفعلا بفتح العين ، | [لا يكون] إلا من ثلاثي لازم ، عدي بالهمزة ، وهذا لازم معها - وقال : | [بحث] فوجدت له من قولهم : أمر عضيل ، أي مستغلق شديد ، فهو فعيل بمعنى فاعل | يدل على الثلاثي . انتهى . وقد يقال : إن أعضل بمعنى استغلق لازم ، وأما | المتعدي بمعنى أعيأ ، فأشكال المأخذ باق غير مندفع ، فالأولى أن يقال : إنه من | أعضله بمعنى أعيأه ، ففي ' القاموس ' : عضل عليه ضيق ، وبه الأمر : اشتد كأعضل وأعضله ، وتعضل الداء الأطباء وأعضلهم ' . | | هذا ، وفي ' الخلاصة ' : المعضل : ما سقط من سنده اثنان فصاعدا . انتهى | كلامه . | | ولم يعتبر فيه التوالي ، ولا عدم كونه من المباديء ، ولا أن [لا] يكون من | مصنف ، وكذا في ' التحقيق ' . وفي ' الجواهر ' قيل : قول الراوي : بلغني ، كقول |